مختار الصحاح

[أيا] أ ي ا : الآيَةُ العلامة والجمع آيٌ و آيَايٌ و آيَاتٌ وخرج القوم بآيَتِهِمْ أي بجماعتهم ومعنى الآيةِ من كتاب ا جماعة وحروف و أيٌّ اسم معرب يستفهم به ويجازى فيمن يعقل وفيمن لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يكرمني أكرمه وهو معرفة للإضافة وقد تترك الإضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذي فتحتاج إلى صلة تقول أيهم في الدار أخوك وقد تكون نعتا للنكرة تقول مررت برجل أي رجل وأيما رجل وما زائدة وتقول أي امرأة جاءتك وجاءك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أي جارية وأية جارية كل ذلك جائز قال ا تعالى { وما تدري نفس بأي أرض تموت } وأيٌّ قد يتعجب بها قال الفراء أي يعمل يه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى { لنعلم أي الحزبين أحصى } فرفع وقال { وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون } فنصبه بما بعده وقال الكسائي تقول لأضربن أيهم في الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم في الدار ففرق في الواقع والمنتظر وتقول يأيها الرجل ويأيتها المرأة فأي اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهو عوض مما كانت أي تضاف إليه وترفع الرجل لأنه صفة أي وقد تدخل على أي الكاف فتنقلها إلى معنى كم وقد سبق في ك ي ن و أيَا من حروف النداء ينادى به القريب والبعيد تقول أيا زيد أقبل وأيْ مثال كي حرف ينادى به القريب دون البعيد تقول أي زيد أقبل وهي أيضا كلمة تتقدم التفسير تقول أي كذا بمعنى يريد كذا كما أن إي بالكسر كلمة تتقدم الكسر ومعناها بلى تقول إي وربي إي وا